

الخصائص السيكومترية لمقياس القلق الموت لدى عينة من طلاب الجامعة في قطاع غزة

أ.محمد أحمد عبد المعطي سعد*

أ.د. إيمان فوزي شاهين**

أ.د. فضل خالد أبو هين***

أ.م.د. سارة حسام الدين مصطفى****

مستخلص البحث:

هدف البحث إلى دراسة الخصائص السيكومترية لمقياس قلق الموت على طلاب الجامعة في قطاع غزة، وتم تطبيق المقياس على (٢٠٠) من طلاب الجامعة في قطاع غزة، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس قلق الموت (إعداد الباحث)، والذي يتكون من (٥٤) مفردة خماسية التدرج، موزعين على أربعة أبعاد: (التفكير في الموت، مخاوف تتعلق بموت النفس والاحتضار، مخاوف تتعلق بموت الآخرين، الخوف من الحياة بعد الموت) توصلت النتائج إلى تحقق المقياس لمعايير الاتساق الداخلي والصدق البنائي وذلك بعد حذف العبارات الضعيفة، ومن خلال التحليل العاملي التوكيدي تم التحقق من صدق البنائي للمقياس، والتحقق من الصدق التمايزي والقابري بين المقياس وأبعاده، كما حقق المقياس معايير الثبات بالطرق المتبعة في تحقق ثبات المقياس والتي منها ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية، وفي مجمل النتائج بدرجة عالية من الصدق والثبات، حيث تجاوز معامل ثبات المقياس (٠.٧٠) وهي معامل ثابت مرتفع.

الكلمات المفتاحية: قلق الموت - الخصائص السيكومترية طلاب الجامعة

* باحثة دكتورة كلية التربية جامعة عين شمس

** أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي - كلية التربية - جامعة عين شمس

*** أستاذ الصحة النفسية - جامعة الأقصى - غزة - فلسطين

**** أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي المساعد - كلية التربية - جامعة عين شمس

Psychometric properties of the death anxiety scale among a
sample of university students in the Gaza Strip

Mr.Mohamed Ahmed Abdel Muti Saad*

Prof. Dr. Iman Fawzi Shaheen **

Prof. Dr. Fadl Khaled Abu Hein ***

Dr. Sarah Hossam El-Din Mustafa ****

Abstract

The aim of the research is to study the psychometric harvest of the Death Anxiety scale on university students in the Gaza Strip. The scale was applied to (200) university students in the Gaza Strip. The study tools were the Death Anxiety scale (preparation), which consists of (54) five-graded items. Distributed on four dimensions: (thinking about death, famous for the death of the soul and dying, desiring the death of others, fear of life after death), Through the confirmatory factor analysis, the validity of the scale was verified, and the differential and comparative validity between the scale and its dimensions was verified. The scale also achieved the standards of stability by the methods used to achieve the stability of the scale, including Cronbach's alpha and half-half segmentation, and in the overall results with a high degree of validity and stability, where Exceeding the scale stability coefficient (0.70), which is a high constant coefficient.

Keywords: death anxiety – psychometric properties– university students

*Doctoral researcher, Faculty of Education, Ain Shams University

**Professor of Mental Health and Psychological Counseling – Faculty of Education – Ain Shams University

***Professor of Mental Health – Al-Aqsa University – Gaza – Palestine

****Assistant Professor of Mental Health and Psychological Counseling – College of Education – Ain University

مقدمة:

منذ بداية الحروب الخمس الإسرائيلي على قطاع غزة ٢٠٠٨-٢٠٠٩، وما سبقها من حصار للقطاع، والمواطن الغزي يعاني من أوضاع صحية واجتماعية صعبة، والظروف التي تكتنف حياته وحياته أسرته، بل مجتمعه أجمع ظروف غير عادية لا توفر له الشروط الأساسية للحياة الطبيعية وتنشئة اجتماعية سليمة أو تنمية ملائمة، إلا أنه وبالرغم من كل هذه الظروف الصعبة، والتي تؤدي في الغالب إلى الإصابة بالعديد من الاضطرابات النفسية، التي تؤثر على حياته اليومية والاجتماعية.

مرت العديد من الحروب على قطاع غزة إلا أن في ظل أحداث الحرب الأخيرة على قطاع غزة والمجازر البشعة التي يرتكبها الاحتلال، كان المواطن الفلسطيني لا يهاب من الموت، أن رأى المجازر بشعة وإبادة جماعية، أصبح المواطن يخاف على نفسه وعلى من حوله، وسكن الرعب والذعر قلوب المواطنين حيث يتلمس هنا وهناك عند سماعه صوت قصف أو صوت طيران، أصبحوا يشعرون بحاجة ملحة إلا الابتعاد عما يقلقهم او يجعلهم يشعرون بان الموت قادم باتجاههم.

وتعتبر المشاكل النفسية لطلاب الجامعة الأكثر وضوحاً، ويعتبر القلق اضطراب مصاحب للجميع في جميع الظروف، إلا قلق الموت يصاحب أصحاب القلوب الضعيفة، وهو نوعاً من أنواع القلق هو القلق الذي تسببه الأفكار المتعلقة بالموت، وهو Death Anxiety ويعرف قلق الموت شعور الشخص بالفزع أو الخوف أو الرعب عند التفكير في عملية الموت.

يواجه الشباب الجامعي كثيراً من الضغوط النفسية والاجتماعية، ويتعرضون لكثير من الاحباطات والصراعات خاصة مع زيادة تطلعاتهم وطموحاتهم المادية، واختفاء النموذج القدوة، بل قد يتعرضون من خلال الإعلام نماذج القدوة، بل قد يتعرضون عن خلال الإعلام إلى نماذج يبالغ في التعبير عن انفعالاته أو توتره، هذه المبالغة جعلتنا نشاهد كثرة المشاحنات، والخلافات وارتفاع الأصوات، إضافة إلى المبالغة في التعبير

عن استيائهم أو تدميرهم أو تمردهم على المجتمع عامة، ورموز السلطة المجتمعية أو الوالدية.

وتعتبر المشاكل النفسية لطلاب الجامعة الأكثر وضوحاً، ويعتبر القلق اضطراب مصاحب للجميع في جميع الظروف، إلا قلق الموت يصاحب أصحاب القلوب الضعيفة، وهو نوعاً من أنواع القلق هو القلق الذي تسببه الأفكار المتعلقة بالموت. وتعد مرحلة الجامعية من المراحل الصعبة التي يمر بها الشباب، وقلق الموت لدى الشباب أمر صعب، حيث إن قلق الموت الذي يعاني منه الشخص في فترة شبابه يجعله يشعر بصعوبة واضحة مع كل ما يدور حوله، في ظل الوضع القائم في قطاع غزة من حروب متتالية يشعر الشاب بأن الموت يلاحقه في كل مكان.

مشكلة الدراسة:

تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في إعداد مقياس القلق الموت عند طلاب الجامعة، وذلك في ظل الظروف التي تشهدها فلسطين اليوم وبجانب الضغوط الحياتية الأخرى، من خلال دراسة الباحث في بحثه في درجة الماجستير حيث قام الباحث بدراسة القلق الوجودي على طلاب الجامعة ، وكان أحد أبعاد مقياس القلق الوجودي، بعد الموت حيث كانت نتائج التي حصل عليها الباحث من أفراد العينة والتي هي طلاب الجامعة كانت نسبة الشعور بالقلق الموت والخوف منه نسبة كبيرة وعالية كما أشارت دراسة (غسان الحلو وعبد الناصر القدومي، ٢٠٠٣) إلى نسبة ٣١.٨٪ من طلاب الجامعة، وهذا إحدى اسباب الهدف من الدراسة الحالية، ونجد الشباب الفلسطيني الجامعي يعاني من قلق الموت الشديد وخاصة خلال العدوان الإسرائيلي والقصف، كما ان هذا القلق يؤثر على تفكيره، و فكرة الموت هيا التي تستحوذ على تفكيره مما يحدث في قطاع غزة.

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى إعداد مقياس القلق الموت لدى طلاب الجامعات الفلسطينية يتمتع بصدق وثبات قويين باستخدام أساليب احصائية مناسبة.

أهمية الدراسة:

١. تواصل هذه الدراسة جهود البحث لرسم صورة كاملة عن القلق الموت لفهم المتغيرات والسمات التي ترتبط بالقلق الموت، حيث تفتح طريقاً أكثر سهولة للأخصائيين والكلينكيين لتشجيع عملية الارتقاء والتغيرات الإيجابية عن طريق التدخلات العلاجية والإرشادية والتجريبية.
٢. اثراء المكتبة العربية بمقياس متخصص لقياس القلق الموت لدى طلاب الجامعات.

التحديد الإجرائي للمصطلحات:**قلق الموت Death Anxiety:**

يعرفه الباحث إجرائياً بأنه شعور الشخص بالفزع أو الخوف عند التفكير في عملية الموت والسيطرة على تفكيره، ومخاوفه التي تتعلق بموت ذاته، والمخاوف التي تتعلق بموت الآخرين، ومخاوف التي تتعلق بمرحلة الاحتضار، والمخاوف التي تتعلق بالحياة بعد الموت.

وتعبر عنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص في المقياس المستخدم في هذه الدراسة، والذي تم تصميمه بناءً على هذا التعريف.

الإطار النظري:

إن للقلق في علم النفس الحديث مكانة بارزة وهو القاسم المشترك الأعظم في الاضطرابات النفسية، ويعتبر من أكثر الموضوعات التي لقيت اهتماماً كبيراً ورعاية بين دراسي الصحة وكافة مجالات علم النفس الأخرى، ويعد قلق الموت أحد أنواعه الذي

لاقى اهتمام الباحثين باعتباره من الخبرات الانفعالية ذات الأهمية المركزية بالنسبة للصحة النفسية لدى الإنسان، فلذا يعتبر من المواضيع الشائكة التي تستدعي الدراسة. وقد تحدث "فرويد" عن الموت الذي اعتبره حتمية مطلقة والإنسان بالرغم من أنه واعي بأن وجوده محدود إلا أنه لا شعورياً يعتقد بخلوده ف. القلق إذن والخوف من الموت ما هو إلا شعور طبيعي عند الإنسان، لكن استمراره يصبح اضطراب حاد ومزمن والذي نسميه "بقلق الموت" (محمد عسليّة وأسامة حمدونة، ٢٠١٥: ٧٣١). قال تعالى: "كل نفس ذائقة الموت" (آل عمران: ١٨٥)

ومن هذا أصبح الإنسان منهك وفريسة للخوف والقلق، ولعل أبرز صور ذلك القلق هو قلق الإنسان على حياته ومصيره وخوفه من الموت والفناء، ومن هنا أصبح موضوع الموت يحتل مكانه بارزو وسط الدراسات والأبحاث في الأونة الأخيرة. (أشرف عبد الحليم، ٢٠٠٧: ٢) ويحتل موضوع القلق مكانة خاصة في التراث النظري لعلم النفس الوجودي، حيث يعتبر الوجوديون الظاهرة إنسانية فريدة تنتمي للوجود الإنساني ذاته، وتكشف عن أهم خصائصه بوسفه وجود- في- العالم Being-in- the- world. فالقلق على حد تعبير رولو ماى (May, 1977) هو خبرة الكينونة التي تؤكد نفسها في مواجهة اللاكينونة، وهو ما يتضمن حقيقة أن القلق ظاهرة غير محدودة بمواقف محددة أو مرتبطة بزمن محدد، وإنما هي خاصية أنطولوجية تعبر عن إدراك الإنسان لأنه وجود يتهدهد الوجود بصفة مستمرة. (إيمان فوزي ٢٠٠٢: ٥٦)

ويعد القلق من المشكلات الشائعة الظهور لدى الكثير من الناس حيث تتعدد صورته وتختلف مظاهره، ويظهر عند الإنسان دون سبب واضح وينتهي إلى عجز بالغ يعوق الشخص عن النهوض بأعباء الحياة ومسؤولياتها الطبيعية، ويعرض الصحة النفسية للخطر. (أمل رؤوف، ٢٠١٣: ١٩)

ودراسة القلق وأنواعه له مكانة في الإرشاد النفسي والعلاج النفسي، نظراً لأن القلق بشكل عام يقف وراء العديد من الإضرابات النفسية الأخرى ولاسيما العصابية منها،

حيث يرى كل من (Rowan & Ears) أن القلق قاتل صامت، لذلك نجد اهتمام بالغ من علماء النفس لدراسة القلق وأنواعه كقلق المستقبل، وقلق الموت، وغيرها من الأنواع (كمال يوسف بلان، ٢٠٠٩: ١٧)

وكذلك صور القرآن الكريم النوم بأنه الوفاة الأولى للإنسان في الحياة، ولكنها وفاة مؤقتة ويقول الله عز وجل في سورة الانعام ﴿وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّنُكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (الأنعام: ٦٠). ويعتبر الإنسان الكائن الوحيد الذي يدرك ان حياته ليست ازلية وان الموت قد يحدث في أية لحظة وأن توقع فجائية الموت هو المثير الأساسي للقلق عنده. يجب أن نفرق بين قلق الموت Death Anxiety الذي هو حالة انفعالية غير سارة يعجل بها تأمل الفرد في وفاته (أحمد عبد الخالق، ١٩٨٧: ٣٩) وبين الموت بمفهومه الأشمل كسبب للقلق الوجودي لأنه حالة إفناء، فالموت هو حادث الحوادث فإذا كانت للإنسان حوادث مهمة فان الموت آخرها وأهمها ومنهياها ليس قبله حادث أهم، وليس بعده حركة منظورة ولا توقعات قريبة ولا آمال عريضة، ليس بعده أعمال تكتسب ولا ذنوب ترتكب (أحمد عبد الخالق، ١٩٨٧: ١٧-١٨).

أنواع قلق الموت:

لقلق الموت نوعان من حيث يعتمد في التمييز بينهما على أساس حدة قلق الموت شدة هيمنة فكرة الموت على تفكير الشخص وهما:

- قلق الموت المزمن: وهو كالمرض الذي طال مدته، وازدادت معانات المريض به.
 - قلق الموت الحاد: هو القلق الذي يظهر في جملة أعراض، تكون عنيفة ملحة وفي وقت زمن قصير وترتبط بخبرات الحياة، كموت قريب أو مريض شديد.
- (تونس فقيري، ٢٠١٥: ٧٧)

أسباب قلق الموت:

تختلف أسباب القلق من الموت باختلاف نظرة الأفراد وخبراتهم حوله حيث يرجع Jacques choron أسباب الخوف من الموت إلى الخوف من حدث الموت نفسه والانقطاع عن الوجود والخوف مما سيحدث فيما بعد (محمد غانم، ٢٠٠٦: ١٢٥) وهناك عوامل رئيسة أخرى لا يمكن تجاهلها ولها دورها الكبير في حدوث القلق ومن أهمها:

١. العامل الوراثي: تؤكد بعض الدراسات بأن العامل الوراثي ربما يكون أحد عوامل الاستعداد للقلق، حيث وجدت بأن القلق يوجد بنسبة ٥٠٪ بين التوائم المتشابهة.
 ٢. العامل النفسي: لخصائص الفرد النفسية دور في ظهور القلق، فالذي يشعر بالخوف والتهديد أو بالذنب أو اليأس أو لديه التوتر النفسي، سيكون أكثر استعدادا للقلق من غيره من الأشخاص.
 ٣. ج- العوامل الاجتماعية: للعوامل الاجتماعية دور هام لظهور القلق، فمن المشاكل والخلافات الأسرية، وأساليب التعامل القاسية من الأبوين، وضعف التوافق الاجتماعي، إلى الفشل في الزواج أو في مجال الدراسة أو العمل، من شأنها زيادة الاستعداد لظهور القلق (عديلة تونسلي، ٢٠٠٢: ٣٧-٣٨) ويعد الموت أعظم غموض وأكبر سر واجه الإنسان، وبديهي أن يصب الإنسان القلق اتجاهه، ولهذا القلق أسباب شتى وهم:
- الخوف من نهاية الحياة، والخوف من مصير الجسد بعد الموت، والخوف من الانتقال إلى حياة أخرى، والخوف من الموت بعد مرض عضال، والخوف من توقيت الموت في أي لحظة، والخوف من أن يحزن الأحياء على من يموت، والخوف من العقاب على الأعمال الدنيوية، والخوف من مفارقة الأهل والأحباب، وعدم معرفة المصير بعد الموت، والخوف من ظلام القبر وعذابه، والخوف عما يصاحب خروج الروح من الجسد من ألم شديد (نسيمة صالح، ٢٠١٥: ٤٨٦)

يعمل قلق الموت بشكل لاشعوري وينشط أفكاراً مختلفة عن فكرة العدم وفقدان الذات وفقدان الحياة بشكل عام وحتى العقاب الإلهي لدى المتدينين خوفاً من المصير الذي ينتظرهم، كما أنه ينتج سلوكيات تكون مصممة لإنكار الموت (محمد العمر وعلى النحيلي، ٢٠١٦: ٤٨)

توجد أسباب أخرى مؤثرة على مدى الخوف من الموت، كضعف الإيمان والإصابة بالأمراض الخطيرة ويتركز خوف المريض في أنه يصبح عالة على المجتمع بسبب العجز والاعتماد على الآخرين في قضاء حاجاته الأكثر خصوصية مع تطور المرض. تزيد حدة القلق لدى الفرد مع تقدمه في السن وشيوع المعتقدات في المجتمع حول فجأة الموت والاحتضار والآلام المصاحبة له والنتائج الصادمة عن الوضعيات الاقتصادية والسياسية والحروب والكوارث الطبيعية، إضافة إلى التعبيرات المقدمة للموت التي تعكس مقدار القلق المرتبط به. تحمل بعض التعبيرات معاني ايجابية كالرحيل عن الحياة والذهاب للجنة واجتماع الشمل في الحياة الأخرى أو النوم، بينما يتضمن بعضها الآخر تعبيرات سلبية كالانفصال، فقدان، العقاب أو الصدمة. تولد تمثلات الفرد اتجاه الموت (محمد سغان، 2008: 7) الشعور بالقلق وبفقدان الأمل والفشل في الاستمرار في الحياة وتصوره بأن الموت هو دماره ونهايته.

نستنتج بأن تصور الفرد حول موضوع الموت بصفته نهاية للحياة أو بداية لحياة أخرى ينمي درجات القلق لدى الأفراد، وأن هذا الإحساس يتفاوت بين الفرد السليم والفرد المريض وهم في مرحلة الشباب أو الشيخوخة.

أبعاد ومصادر القلق الموت:

البعد الأول: التفكير في الموت Thinking of Death:

يعرفه الباحث إجرائياً بأنه " هو التفكير المستمر في الموت والأعمال التي من شأنها تحفيز هذا الخوف.

البعد الثاني: مخاوف تتعلق بموت النفس والاحتضار Fears related to death and dying: هي الأفكار التي تراود الشخص حول مخاوفه من موت نفسه وعملية الموت وطبيعته البشرية.

البعد الثالث: مخاوف تتعلق بموت الآخرين Worried about the death of others: هي المخاوف التي تسيطر على الفرد حول خوفه على الآخرين وما سوف يحدث لهم خلال عملية الموت منذ بداية مرحلة الاحتضار حتى الموت وبعدها.

البعد الرابع: الخوف من الحياة بعد الموت Anxiety about life after death: وهي مجمل الأفكار التي تراود المريض حول الحياة ما بعد الموت، فإذا كانت هذه الأفكار إيجابية فإن الشخص يكون مرتاحاً مطمئن النفس، أما إذا كانت هذه الأفكار سلبية فإن الشخص يسيطر عليه القلق والخوف.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

يعد قلق الموت Death Anxiety أحد أهم المتغيرات النفسية التي لاقى اهتماماً واسعاً في الآونة الأخيرة؛ نظراً لما يتعرض له الفرد في حياته من مواقف وأحداث تنذر بالموت وتهدد به، ويشكل قلق الموت خطراً على صحة الفرد وعلى مستوى إنتاجيته، خصوصاً إذا سيطر عليه بشكل فج مما يسبب خللاً واضحاً في توازن الفرد من الناحية العقلية والجسمية والانفعالية والسلوكية (Schoon, 2006: 7)، يرتبط مفهوم الموت لدى الكثيرين أيضاً بانفعالات عنيفة ومشاعر مضطربة واتجاهات سلبية، تجتمع معاً وتُكوّن ما يسمى (بقلق الموت)، وتكمن صعوبة تحديد ماهية الموت في أن معناه يكمن في سياق الحياة، فليست هناك إجابة محددة وقاطعة عن ماهية الموت ولكن يمكن على الأقل الإجابة عن بعض المشكلات النفسية الناتجة عن الخوف من الموت (ايناس صديق عبد الله، ٢٠١٧، ٢).

أسباب قلق الموت:

وهناك عوامل رئيسة أخرى لا يمكن تجاهلها ولها دورها الكبير في حدوث القلق ومن أهمها:

أ- العامل الوراثي

ب- العامل النفسي

ت- العوامل الاجتماعية

أعراض قلق الموت:

أعراض قلق الموت، ويمكن تلخيصها في: التوتر الزائد، واضطرابات النوم لا سيما الأرق، والأحلام المزعجة، وسرعة ضربات القلب، وسرعة النبض أثناء الراحة، وفقدان الضبط الذاتي، ونوبات العرق، وقيء وغثيان أو اضطرابات بالمعدة، وخدر اليدين أو الذراعين أو القدمين، ودوار وإغماء واضطرابات في التنفس، وضيق في الصدر، واضطرابات البلع، وعسر الهضم، والامساك، وإرهاق عام، وجفاف الجسم، وفقدان الشهية، وهيمنة الانفعالات السلبية كالحزن العميق ونوبات من الهلع والبكاء، وسيطرة الوسواس المتعلقة بالموت لدرجة الفزع، وتجنب المواقف المرتبطة بالموت كالجنائز، أو الحديث عن الموت و الحوادث المسببة له و توهم المرض، والاكئاب و الانفعال الزائد واختلاط التفكير، وعدم القدرة على التمييز وزيادة الميل للعدوان، والتشاؤم وتوقع الشر و سرعة الغضب و الانطواء والعزلة و الانسحاب و اضطرابات النوم و اضطراب السلوك. (تونس فقيري، ٢٠١٥: ٧٨)

علاج قلق الموت:

يعتبر قلق الموت نوعاً من أنواع القلق و يجب علاج قلق الموت عندما يكون هو المشكلة أو الزملة الأساسية، ويصلح لعلاجها ما يستخدم في علاج القلق من طرق فنية محددة، والعلاج السلوكي افضلها في هذا المجال (احمد عبد الخالق، ٢٠١٨: ٤٠٩)، من خلال التركيز على إضعاف عامل الخوف، و كذاك مناهضة المعتقدات الخاطئة

حول فكرة الموت، وتعتبر الأهمية العلاجية لقلق الموت مرتبطة بمدى فعالية هذه التدخلات في التخلص من الأفكار والسلوكيات السلبية المرتبطة بخطر الموت القريب والمحتم، حيث اثبت من خلال الإطار السيكولوجي والدراسات السابقة أن ما يصلح كإستراتيجية علاجية للقلق العام يصلح أيضاً للتخلص من قلق الموت.

الدراسات السابقة:

١. دراسة Hoelterhoff Mark, Cheung Man, Chung (٢٠١٣) بعنوان: قلق الموت وجودة الحياة النفسية. هدفت الدراسة الحالية إلى تناول أثر عوامل التكيف المتمثلة في فاعلية الذات والتكيف، الديني على قلق الموت، ودور قلق الموت في الصحة النفسي، تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب وطالبة بالمرحلة الجامعية، وطبق مقياس فاعلية الذات ومقياس قلق الموت، وكانت النتائج كالآتي: وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين فاعلية الذات وقلق الموت، ولا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين عوامل التكيف الديني وقلق الموت.
٢. دراسة Chung, Cha, & Cho (2015) بعنوان: العلاقة بين تقدير الذات وقلق الموت والرفاهية الروحية لطلاب الجامعة، هدفت إلى فهم العلاقة بين تقدير الذات وقلق الموت والرفاهية الروحية لدى طلاب الجامعات. الطرق: تكونت عينة الدراسة من (٦٧١) طالب وطالبة في كوريا الجنوبية. استخدمت أدوات وهي مقياس تقدير الذات الذي طوره روزنبرغ، ومقياس الخوف من الموت الذي راجعه ليستر وعبد الخالق، والرفاهية الروحية التي طورها بالوتزيان وإليسون. كانت النتائج كالآتي: كشفت العلاقات بين تقدير الذات، وقلق الموت، والرفاهية الروحية عن وجود علاقة عكسية بين احترام الذات وقلق الموت، وعلاقة مباشرة بين تقدير الذات والرفاهية الروحية، لكي يتمكن الطلاب من تكوين الهوية ليعيشوا حياة صحية، هناك حاجة لدراسات تهدف إلى تطوير وتنفيذ وتقييم نتائج برامج

الاستشارة والتعليم للحفاظ على الرفاهية الروحية مثل الإرشاد النفسي والعلاج المنطقي في الجامعة أو مستوى المجتمع الإقليمي.

٣. دراسة Salimi, H, Kermanshahi, F., Haji Alizadeh, K., & Mehralitabr Firozjaie, A (2017) بعنوان: العلاقة بين قلق الموت والبنى الروحانية بالصحة العامة لدى طلبة التمريض والقبالة . هدفت الدراسة لتقصي العلاقة بين قلق الموت والبنى الروحانية مع الصحة العامة لدى طلبة التمريض والقبالة، شمل مجتمع الدراسة لهذه الدراسة المقطعية جميع طلاب كلية التمريض والقبالة في جامعة الأهواز جوندیشابور للعلوم الطبية في العام الدراسي ٢٠١٥. من بين عينة الدراسة هذه، تم اختيار ٢٠٥ شخصاً عن طريق أخذ عينات عشوائية وتم تسجيلهم في الدراسة. لجمع البيانات، تم إجراء استبيان صحي قصير يتكون من ٣٦ عنصراً، ومقياس قلق الموت، ومقياس التجربة الروحية اليومية. تم تحليل البيانات من خلال الانحدار الخطي المتعدد بطريقة متدرجة، وفقاً لمعامل ارتباط بيرسون، كانت الصحة العامة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بقلق الموت والتجارب الروحية، وأشار تحليل الانحدار إلى أن قلق الموت والتجارب الروحية معا. أن القلق من الموت والتجارب الروحية تنبئ بالصحة العامة، يمكن تعزيز الصحة العامة للطلاب من خلال تخفيف القلق من الموت وتعزيز الروحانية.

٤. دراسة Sarıkaya, Y., & Baloğlu, M (٢٠١٦) بعنوان: التطور والخصائص السيكومترية لمقياس قلق الموت التركي. هدفت الدراسة لتطوير مقياس قلق الموت التركي واختبار خصائصه السيكومترية الأولية. شاركت أربع عينات مستقلة في الدراسة: ٩٤٣ طالبا جامعيا في إنشاء العناصر، و٣٨٨ طالبا جامعياً في التحقق من الصدق، و١٧١ طالبا جامعياً في تحقيق الثبات، و٣٣٨ بالغاً في الصدق المتقاطع. كشف تحليل المكون الرئيسي مع دوران أن ٢٠ عنصراً من المقياس تحتوي على ثلاثة عوامل (وهم، غموض الموت، والتعرض للموت، ومعاناة

الموت)، والتي فسرت أكثر من ٦٧٪ من إجمالي التباين. كانت النتائج كالأتي: تحليلات العوامل المؤكدة إلى ملاءمة مقبولة، العثور على ارتباطات ذات دلالة إحصائية بين المقياس وقلق الموت، وقلق الحالة، وقلق السمات، والاكنتاب، واليأس في عينة الطالب. في عينة البالغين، ارتبط قلق الموت ارتباطاً وثيقاً بقلق السمات، تم العثور على معاملات الثبات أيضاً مقبولة.

٥. دراسة (2017) Khoshi, A., Nia, H. S., & Torkmandi, H بعنوان: التحقيق في العوامل التي تؤثر على قلق الموت لدى الطلاب الإيرانيين. هدفت الدراسة لفحص العوامل المؤثرة في قلق الموت لدى الطلاب الإيرانيين. تكونت عينة الدراسة من (٥٠٠) طالب يدرسون في جامعات طهران في عام ٢٠١٦. تم جمع البيانات الديموغرافية للطلاب من خلال نموذج تسجيل البيانات، وتم توسيع تم استخدام نسخة من مقياس قلق الموت عند تمبلر، كانت نتائج كالأتي: تحليل الانحدار الخطي المتعدد إلى أن النساء والمتزوجات كانوا المتغيرات الوحيدة المتبقية في نموذج الانحدار والتي يمكن أن تكون متغيرات تنبؤية، عانى العديد من الطلاب، في مختلف المستويات والتخصصات، من قلق الموت، كانت هناك علاقة بين الجنس والمستوى التعليمي والحالة الاجتماعية وقلق الموت.

٦. (٢٠١٧) بعنوان: Özlem Karairmak & Merve Halıcı Kurtulan دراسة فحص العلاقة بين قلق الموت، الروحانياً، التوجه الديني والقلق الوجودي. هدفت هذه الدراسة إلى فحص العلاقة بين قلق الموت، الميول الروحية، قلق الوجود، والميول الدينية، بالإضافة إلى ذلك، حققت هذه الدراسة ما إذا كانت هذه المتغيرات قد تغيرت بما يتعلق بالخصائص الديموغرافية، تتكون عينة الدراسة من (٤٠٤) طلاب جامعيين، أدوات الدراسة لقد تم جمع البيانات عن طريق إدارة النموذج الديموغرافي الشخصي، مقياس خوف من الموت، مقياس الوجود، مقياس الميل الديني، ومقياس الروحية، ولقد حقق المشاركون من الذكور أعلى بكثير من

المشاركين الإناث، لم يكن للجنس تأثير على المتغيرات الأخرى، لم يختلف قلق الوجود داخل مجموعات فيما يتعلق بالتعليم الديني، كان المشاركون الذين تلقوا تعليماً دينياً أكثر قلقاً من الموت ونزاعات روحية أقل، تم العثور على الدافع وراء الميول الدينية لتكون خارجية، وكانت النتائج كالاتي: إن الخوف من الموت والقلق الوجودي مرتبطان سلباً، القلق الوجودي والاتجاهات الروحية ترتبط بشكل إيجابي، والميول الدينية، التي لها دوافع خارجية، والميول الروحية مرتبطة ارتباطاً سلبياً، قلق الموت، والاتجاهات الروحية، والميول الدينية تتنبأ بالقلق الوجودي.

٧. دراسة Ahmadi, N., Sohrabi, Ghobari Bonab, B., & Azadi

(٢٠١٨) بعنوان: العلاقة بين صورة الله وتحقيق الذات مع القلق من الموت لدى طلاب جامعة طهران. هدفت الدراسة الى التعرف على المجالات المهمة في صحة الشباب الأبعاد النفسية التي تتطلب الاهتمام والوقاية من الاضطرابات مثل القلق. يعتبر التعرض للموت والقلق من حتمية الموت صفة نفسية عالمية للبشر. كان الهدف من هذه الدراسة هو تحديد العلاقة بين صورة الله وتحقيق الذات مع القلق من الموت بين طلاب الجامعة، تكونت عينة الدراسة من (٢٠٦) طالباً يقيمون في مساكن جامعة طهران. كانت أدوات جمع البيانات عبارة عن مقياس القلق من الموت، ومقياس التحقق الذاتي، وفهرس صورة الله. وكانت نتائج كالاتي: وجود علاقة ارتباط معنوية بين صورة الله وتحقيق الذات، زادت مكونات صورة الله (ما عدا عنصر التحدي) بزيادة إدراك الأفراد لذواتهم. أيضاً، وارتباط عكسي بين القلق من الموت ومكونات صورة الله (ما عدا عنصر التحدي) مع تحقيق الذات، وأظهرت نتائج الانحدار المتعدد أنه يمكن استخدام صورة الله وتحقيق الذات للتنبؤ بقلق الموت لدى الطلاب.

٨. دراسة أحمد الشربيني (٢٠٢٠) بعنوان: أثر تعرض الشباب الجامعي لأخبار جائحة كورونا المنشورة بوسائل التواصل الاجتماعي على مستوى الشعور بقلق

الموت لديهم. هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الشباب الجامعي لأخبار جائحة كورونا المنشورة بوسائل التواصل الاجتماعي على مستوى الشعور بقلق الموت لديهم، وكانت عينة الدراسة مكونة من (٢٤٦) طالب، واستخدم الباحثان مقياس يتكون من محورين الأول يركز على استخدام الشباب لوسائل التواصل الاجتماعي بينما الثاني يركز على قلق الموت من إعدادهم، وكانت نتائج الدراسة كالاتي: هناك علاقة بين استخدام الشباب الجامعي لوسائل التواصل الاجتماعي وبين قلق الموت في ظل جائحة كورونا، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق الموت لدي الشباب الجامعي مستخدم وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً لكل من متغير فئات الدخل، ومتغير مستوى التعليم، تبعاً لاختلاف فئات العمر الزمني، وجود فروق ذات دلالة إحصائية مستخدم وسائل التواصل الاجتماعي على مقياس قلق الموت تبعاً لكل من متغير النوع لصالح الإناث، ومتغير البيئة لصالح المدينة، ومستويات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

٩. دراسة Choo, I. H., & Kim, E (٢٠٢٠) بعنوان: الموقف من الموت والقلق من الموت والمعرفة تجاه التوجيهات المسبقة بين طلاب التمريض. أجريت هذه الدراسة للتحقق من الموقف من الموت، والقلق من الموت، ومعرفة التوجيهات المسبقة لطلاب التمريض. تكونت عينة الدراسة من (١٥٧) تلميذ جامعي في كوريا. استجاب الطلاب لاستبيان الإبلاغ الذاتي الذي تضمن التركيبة السكانية، وملف تعريف الموقف المنقح، ومقياس القلق من الموت المنقح، والمعرفة تجاه التوجيهات المسبقة، كانت النتائج كالاتي: متوسط الدرجات لموقف الموت وقلق الموت والمعرفة تجاه التوجيهات المسبقة، وكانت المعرفة تجاه التوجيهات المسبقة مختلفة بشكل كبير وفقاً للعمر والصف والخبرة في تعليم الرعاية في نهاية العمر، وارتبط موقف الموت بشكل كبير بقلق الموت، وكانت المعرفة تجاه التوجيه المتقدم منخفضة نسبياً مقارنة بنتائج الدراسات السابقة.

١٠. دراسة سناء محمد حيدره (٢٠٢١) بعنوان: قلق الموت وعلاقته بالأمن النفسي - دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة كلية التربية في جامعة عدن. هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين قلق الموت والأمن النفسي لدى عينة من طلبة كلية التربية جامعة عدن، والتعرف على مستوى كل من قلق الموت والأمن النفسي لدى أفراد عينة الدراسة، والتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة أفراد عينة الدراسة على مقياس قلق الموت والأمن النفسي وفقاً لمتغير المستوى الدراسي (الأول والثالث). وتكونت عينة الدراسة من (٤٤٦) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية بجامعة عدن، ثم اختارهم بطريقة عشوائية، وطبق عليهم مقياس قلق الموت من إعداد (العمر، ٢٠١٦) ومقياس الأمن النفسي من إعداد (نعيسة، ٢٠١٤) وذلك بعد التحقق من صدقهما وثباتهم، وكانت نتائج الدراسة كالاتي: وجود ارتباط موجب بين قلق الموت والأمن النفسي، ووجود فروق جوهرية بين أفراد العينة في قلق الموت ولصالح المستوى الثالث، ولا توجد فروق بين متوسطي عينة الدراسة في الأمن النفسي من المستوى الأول والثالث.

١١. دراسة على مسافر (٢٠٢١) بعنوان: الذكاء الروحي والأمن النفسي وقلق الموت لدى طلاب الجامعة في ظل جائحة كورونا. هدف البحث لتعرف على مدى انتشار قلق الموت لدى طلاب الجامعة في ظل جائحة كورونا، وإمكانية تنبؤ الذكاء الروحي بكل من الأمن النفسي وقلق الموت، كذلك إمكانية تنبؤ الأمن النفسي بقلق الموت لديهم، كما استهدفت دراسة تأثير متغيرات البحث بمصدر دخل الأسرة في ظل الجائحة. وكانت عينة الدراسة (١٧٢) من طلاب الفرقة الثانية، بكلية التربية بالسويس، وتم استخدام مقياس الذكاء الروحي، ومقياس الأمن النفسي، ومقياس قلق الموت، وكانت نتائج الدراسة كالاتي: انتشار قلق الموت لدى نسبة (٤٨.٢٦) من الطلاب قدرة الذكاء الروحي على التنبؤ بالأمن

النفسي وقلق الموت، قدرة الامن النفسي على التنبؤ بقلق الموت، وجود فروق دالة إحصائياً في الذكاء الروحي، والأمن النفسي، وقلق الموت تعزى لمتغير " مصدر دخل الأسرة"

١١. دراسة Atmaca (2021) بعنوان: دراسة مقارنة لمستويات القلق من الموت وانعكاساتها لدى طلاب الجامعة. هدفت الدراسة إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس قلق الموت عند تمبلر ومقارنة انعكاسات القلق من الموت، تكونت عينة الدراسة من (٣٣٢) طالبا جامعيًا في أقسام تدريس اللغة الإنجليزية واللغة الإنجليزية وآدابها في إحدى الجامعات الحكومية في تركيا. تم استخدام مقياس قلق الموت عند تمبلر والمقابلات الشبه مهيكلة. أيضاً، القسم والجنس ارتبطت بالاختلافات بين المشاركين. في ضوء التحليلات الظاهرية للمقابلات، قام كل من طلاب تدريس اللغة الإنجليزية واللغة الإنجليزية وآدابها بتعريف الموت على أنه حالة مثل اللانهاية، والظلام، والبدء، واللانهاية، والخلاص، والحرية، والإبادة، وعدم اليقين، والخلود. أما بالنسبة للرموز، فقد استخدم المشاركون في تدريس اللغة الإنجليزية أحداثاً مثل حادث مروري، وموت مفاجئ، وطيران، ورحلة ترمز إلى الموت، بينما استخدم المشاركون في اللغة الإنجليزية وآدابها بعض الحالات مثل البراءة، والحرية، والفراغ، والبرد، والظلام، والوحدة كرمز للموت. كانت النتائج كالتالي: منظوراً جديداً لأبحاث قلق الموت من حيث تضمين مجموعة مختلفة من المشاركين وتسلط الضوء على المواقف المتغيرة لطلاب اللغة الإنجليزية وآدابها وتدريس اللغة الإنجليزية تجاه الموت وقلق الموت.

١٢. دراسة Harvell-Bowman, L.Critchfield, K., Ndzana, F., Stucker, E., Yocca Wilgus, K., Sullivan, K (٢٠٢٢) بعنوان: عن الحب والموت: القلق من الموت والتعلق والانتحار كما تظهر من تجربة طلاب الكلية. بالاعتماد على أزمة الصحة العقلية الموجودة في حرم الجامعات، نقوم

بالتحقيق في العمليات النفسية المرتبطة في التفكير بالانتحار بين طلاب المرحلة الجامعية. وعلى وجه التحديد، استخدمنا نظرية السيطرة على الخوف للتحقيق في كيفية تعامل الأفراد الذين لديهم سوابق في التفكير في الموت مع قلق الموت التقليدي بالتنسيق مع نظرية بنجامين الكامنة وراء العلاج التعويضي الشخصي لاستكشاف آليات محددة قائمة على التعلق والتي قد تسمح باستثناءات للمعنى المتصور للموت. كانت النتائج كالاتي: أن خيال الانتحار نفسه، بما في ذلك علاقته بحياة الآخرين، هو الذي استُخدم للتخفيف من الخوف من الموت بين المنتحرين.

إجراءات الدراسة:

وتتمثل اجراءات الدراسة فيما يلي:

١. منهج الدراسة:

ويتمثل في المنهج الوصفي، وهو المنهج الذي يتناسب مع طبيعة الدراسة.

٢. مجتمع الدراسة:

جدول رقم (١) أعداد طلبة جامعة القدس المفتوحة في قطاع غزة (مجتمع الدراسة)

النسبة المئوية	المجموع	الجنس		م
		إناث	ذكور	فرع الدراسة
٢٥.٦٤%	١٦٠٢	٩١٩	٦٨٣	فرع شمال غزة
٣٣.٣٥%	٢٠٨٤	٨٦٦	١٢١٨	فرع غزة
١٢.٥٤%	٧٨٤	٤٢٤	٣٦٠	فرع الوسطى
٩.٧١%	٦٠٧	٢٤٧	٣٦٠	فرع خانيونس
١٨.٧٤%	١١٧١	٦٤٤	٥٢٧	فرع رفح
١٠٠%	٦٢٤٨	٣١٠٠	٣١٤٨	المجموع

٣. عينة الدراسة The Study Sample:

للتحقق من صدق وثبات المقياس قام الباحث بتطبيق اداة على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠٠) طالب وطالبة، للتأكد من صدق وثبات المقياس.

جدول رقم (٢) حسب الفرع والجنس

الوزن النسبي	المجموع	النوع		المتغير	
		ذكر	أنثى		
١٦%	٣٢	١٣	١٩	الوسطي	فرع الدراسة
١٤.٥%	٢٩	١٩	١٠	خانيونس	
٢١%	٤٢	٢١	٢١	رفح	
٢٣%	٤٦	٢٣	٢٣	شمال غزة	
٢٥.٥%	٥١	٢٧	٢٤	غزة	
١٠٠%	٢٠٠	١٠٣	٩٧	المجموع	

حيث كانت هذه الإحصائية في الفصل الثاني من العام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م. يتضح من الجدول أن: (٢٥.٥%) من طلبة عينة الدراسة من فرع غزة، وأن (٢٣%) من طلبة عينة الدراسة من فرع شمال غزة، وأن (٢١%) من طلبة عينة الدراسة من فرع رفح، وأن (١٦%) من طلبة عينة الدراسة من فرع الوسطي، وأخيراً ما نسبته (١٤.٥%) من طلبة عينة الدراسة من فرع خانيونس.

جدول رقم (٣): حسب التخصص

الوزن النسبي	عدد الطلاب	التخصص
١٩%	٣٨	أنظمة معلومات
٨%	١٦	إدارة أعمال
٢.٥%	٥	ادارة صحية
٩%	١٨	اللغة الإنجليزية
١.٥%	٣	تربية إسلامية
٨.٥%	١٧	تربية خاصة
٦.٥%	١٣	تسويق رقمي
٢٤%	٤٨	تعليم أساسي
٢%	٤	خدمة اجتماعية
١%	٢	رياضيات
٦%	١٢	سنة تحضيرية
١٢%	٢٤	محاسبة
١٠٠%	٢٠٠	المجموع

يتضح من الجدول أن: (١٩٪) من طلبة عينة الدراسة تخصصهم أنظمة معلومات، وأن (٨٪) من طلبة عينة الدراسة تخصصهم إدارة أعمال، وأن (٢٠.٥٪) من طلبة عينة الدراسة تخصصهم إدارة صحية، وأن (٩٪) من طلبة عينة الدراسة تخصصهم اللغة الإنجليزية، وأن (١٠.٥٪) من طلبة عينة الدراسة تخصصهم تربية إسلامية، وأن (٨.٥٪) من طلبة عينة الدراسة تخصصهم تربية خاصة، وأن (٦.٥٪) من طلبة عينة الدراسة تخصصهم تسويق رقمي، وأن (٢٤ ٪) من طلبة عينة الدراسة تخصصهم تعليم أساسي، وأن (٢٪) من طلبة عينة الدراسة تخصصهم خدمة اجتماعية، وأن (١٪) من طلبة عينة الدراسة تخصصهم رياضيات، وأن (٦ ٪) من طلبة عينة الدراسة تخصصهم سنة تحضيرية، وأن (١٢٪) من طلبة عينة الدراسة تخصصهم محاسبة.

خطوات إعداد المقياس.

من أجل إعداد المقياس في صورة جيدة تسمح للدراسة بتحقيق أهدافها، تم الاطلاع على مجموعة من الأطر النظرية العربية والأجنبية الخاصة بقلق الموت، والاستفادة من الإطار النظري الذي قام بأعداده الباحث.

قام الباحث ببناء وإعداد هذا المقياس من خلال خطوات وهي:

١. مراجعة كل ما أتيح له من المراجع المرتبطة بمتغير الدراسة والذي عمل على تكوين خلفية عملية واسعة بموضوع الدراسة.
٢. الرجوع إلى بعض الدراسات والأبحاث المحلية والعالمية ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة التي ساعدت في بناء الأدوات.
٣. قام الباحث بالاطلاع على الدراسات المستهدفة لقلق الموت.
٤. الاطلاع على عدد من المقاييس العربية والأجنبية التي تناولت قلق الموت لدى طلاب الجامعة؛ للاستفادة منها في بناء المقياس، ومنها:

جدول رقم (٤) مقاييس قلق الموت السابقة

عدد العبارات	أبعاد المقياس	اسم معد المقياس
٢٠	١. الخوف من الموتى والقبور. ٢. الخوف مما بعد الموت. ٣. الخوف من الأمراض المميتة. ٤. الانشغال بالموت وأفكاره.	أحمد عبد الخالق (١٩٩٦)
١٥	١. التفكير الشخص بموته. ٢. افكار الشخص بعملية الموت. ٣. افكار المرتبطة بموت الشخص نفسه.	Templer et al (٢٠٠٦)
٣٤	١. مرور الوقت وقصر الحياة. ٢. الخوف من موت والاحتضار. ٣. الخوف من الألم.	بشير معمريه (٢٠٠٧)
٣٢	١. الخوف من الاحتضار. ٢. الخوف مما سيحدث بعد الموت. ٣. الخوف من توقف الحياة.	Peter (٢٠٠٨)
٤١	١. مرور الوقت وقصر الحياة. ٢. والخوف من موت والاحتضار. ٣. الخوف من الألم.	Tavakoli, Mohammad Ali & Ahmadzadeh Behrooz (٢٠١١)
٢٠	١. التصور السببي. ٢. الإيمان بالاحتمالية المطلقة للموت. ٣. تقدير الذات.	تهاني ياسين (٢٠١١)
٣٢	١. التفكير بالموت. ٢. الحياة بعد الموت. ٣. الخوف من الأمراض.	;Hoeltherhoff, Mark Chung, Man Cheung (٢٠١٣)
٥٥	١. الخوف من موت الذات. ٢. الخوف من احتضار الذات. ٣. الخوف من موت الآخرين.	ابراهيم محمد (٢٠١٥)
٢٠	١. الخوف من الموتى والقبور. ٢. الخوف مما بعد الموت. ٣. الخوف من الأمراض المميتة.	زهية القرا (٢٠١٥)

عدد العبارات	أبعاد المقياس	اسم معد المقياس
	٤. الإنشغال بالموت وأفكاره.	
٣٢	١. التفكير بالموت. ٢. الحياة بعد الموت.	Chung، Cha. & Cho (٢٠١٥)
٣٠	١. التفكير بالموت. ٢. الحياة بعد الموت. ٣. الخوف من الأمراض.	Sarıkaya & Balog̃lub (٢٠١٦)
٣٤	١. تفكير الشخص بموته. ٢. وافكار الشخص بعملية الموت. ٣. والافكار المرتبطة بموت الشخص نفسه.	،Davood Kheirkhah Aghajani Sanandaji (٢٠١٧)
٥٢	١. الخوف من الموت بسبب الخوف من النسيان، والانفصال، والظلام، وتحلل الجسد. ٢. الخوف من الاحتضار. ٣. الخوف من الألم والمعاناة. ٤. الخوف من فقدان أحبائهم قبل موتهم. ٥. الخوف من المجهول فيما يتعلق بـ "الحياة الأخرة" المحتملة أو الوجود بعد الموت.	McKenzie et al (٢٠١٧)
١٧	١. الخوف من الموت. ٢. اقتحام الموت. ٣. تجنب الموت. ٤. القلق من الموت.	Wei Cai، Yung-lung Tang، Song Wu & Hong Li (٢٠١٧)
١٥	١. التفكير المستمر بالموت. ٢. التفكير بموت الآخرين. ٣. التفكير ما بعد الموت	Ahmed M Abdel-Khalek (Robert A Neimeyer (٢٠١٧)
٤٢	١. تفكير الشخص بموته. ٢. افكار الشخص بعملية الموت. ٣. افكار المرتبطة بموت الشخص نفسه.	Jenaabadi (٢٠١٨)
١٦	١. هوس الموت. ٢. التفكير بالموت. ٣. الاكتئاب بسبب الموت	;Mohammadzadeh، Ali ،Ashouri،Ahmad; Vahedi ،Majid; Asgharipour Negar (٢٠١٨)

عدد العبارات	أبعاد المقياس	اسم معد المقياس
٣٦	١. التفكير والخوف من الموت. ٢. الخوف من المرض. ٣. التفكير ما بعد الموت.	ريم الشهري (٢٠١٩)
٤٢	١. تفكير الشخص بموته. ٢. افكار الشخص بعملية الموت.	Abdel-Khalek، A. M & El Nayal (٢٠١٩)
١٥	١. التفكير الشخص بموته. ٢. الخوف من الاحتضار بعملية الموت. ٣. افكار مرتبطة بموت الشخص نفسه.	تقى الصافي (٢٠٢٠)
٣٢	١. التفكير الشخص بموته. ٢. الخوف من الاحتضار بعملية الموت. ٣. الافكار المرتبطة بموت الشخص نفسه.	Choo، H & Kim، E (٢٠٢٠)
٤٤	١. التفكير الشخص بموته. ٢. الخوف من الاحتضار بعملية الموت. ٣. والافكار المرتبطة بموت الشخص نفسه.	سناء محمد حيدر (٢٠٢١)
١٣	١. التفكير بموت. ٢. افكار الشخص بعملية الإحتضار.	Atmaca (٢٠٢١)
٢١	١. القلق من الأمراض المميتة. ٢. سيطرة فكرة الموت. ٣. التفكير المستمر في الموت.	ميساء أحمد الطريفي (٢٠٢٢)
١٥	١. التفكير الشخص بموته. ٢. افكار الشخص بعملية الموت. ٣. افكار المرتبطة بموت الشخص نفسه.	شيماء عاطف سيد (٢٠٢٢)
١٨	١. تصريحات حول الموت ٢. الأفكار والمعتقدات والمواقف المتعلقة بالموت. ٣. القلق بشأن الوفاة.	،Rachel E. Menzies Louise Sharpe & Ian Dar-Nimrod (٢٠٢٢)

٥. قام الباحث بإعداد عدد من الأسئلة المفتوحة مكونة من مواقف وإرسالها إلى عدد من طلاب الجامعة ومن خلال الإجابة على هذه المواقف قام الباحث بتحويل هذه الإجابات إلى عبارات.
٦. قام الباحث بتحديد الجوانب المرتبطة بقلق الموت من الإطار النظري والدراسات السابقة، ومن ثم وضع التعريفات الإجرائية لها، واختيار الأبعاد التي سوف يأخذها في دراسته.
٧. تحديد العبارات بعد الاطلاع على المقاييس والإطار النظري قلق الموت، وقام الباحث بتحديد هذا المقياس في صورته الأولية المكونة من (٥٤) عبارة موزعة على أبعاده الخمسة.
٨. قام الباحث بالتحقق من صدق وثبات المقياس من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (٢٠٠) وهم من طلاب الجامعة، للتأكد من صدق وثبات المقياس، وصياغة المقياس في صورته النهائية.
٩. بعد عمل الصدق والثبات للمقياس وأصبح المقياس في صورته النهائية والذي هو مكون من (٥١) عبارة موزع على خمسة أبعاد.

وصف المقياس:

- يتكون المقياس في صورته المبدئية من (٥٤) عبارة، وقد تم توزيع العبارات على أبعاد المقياس، وقد روعي عند إعداد العبارات ما يلي:
- أن تكون العبارات واضحة وسهلة الفهم.
 - أن تعبر كل عبارة عن البعد الذي تقيسه.
 - أن تتناسب العبارات مع خصائص أفراد العينة.
 - أن تراعي المستوي الثقافي والبيئي والتعليمي لأفراد العينة.

وفيما يلي جدول رقم (٥) يوضح توزيع عدد عبارات مقياس القلق الموت في "صورته الأولى":

عدد الفقرات		
١٤	التفكير في الموت	١. مقياس قلق الموت
١٤	مخاوف تتعلق بموت النفس والاحتضار	٢.
١٢	قلق بشأن بموت الآخرين	٣.
١٤	القلق من الحياة بعد الموت	٤.
٥٤	اجمالي ابعاد الدراسة	

تعليمات المقياس:

- حاول الباحث مراعاة بعض الملاحظات أثناء تطبيق المقياس وهي:
- عدم تحديد فترة زمنية لتطبيق المقياس، حيث يترك الزمن مفتوحاً حتى يتيسر لكل المفحوصين مضمون كل عبارة من عبارات المقياس.
 - تشجيع عينة الدراسة على التعبير عن آرائهم بصدق، وقراءة كل عبارة بدقة.
 - تنويه الطلاب على أنه لا توجد عبارة صحيحة وأخرى خاطئة، فالعبارة الصحيحة هي التي تعبر عن آراء واتجاهات وميول كل فرد.
 - ويقدم الباحث تعليمات المقياس بشكل واضح وبسيط.
 - تكليف المفحوصين بوضع علامة (✓) أمام الاختيار المناسب لكل عبارة من بين البدائل الآلية وهي (تتطبق على بدرجة كبيرة جداً، تتطبق علي بدرجة كبيرة، تتطبق علي بدرجة قليلة، لا تتطبق علي، لا تتطبق علي إطلاقاً)، مع مراعاة عدم ترك أي عبارة من عبارات المقياس دون أن يجيب عنها مع مراعاة عدم اختيار أكثر من إجابة لنفس العبارة.

الإجراءات:

خطوات تقنين مقياس القلق الموت: -

أجرى الباحث عمليات تقنين القلق الموت على (٢٠٠) فرد من أفراد العينة وتم حساب معاملات الصدق والثبات لمقياس القلق الموت بالطرق الآتية:

صدق المقياس:

أولاً: الاتساق الداخلي Internal Validity

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع البعد الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي للاستبانة وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للبعد نفسه.

نتائج الاتساق الداخلي:

يوضح جدول رقم (6) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات بعد " التفكير في الموت " والدرجة الكلية للبعد، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ وبذلك يعتبر البعد صادق لما وضع لقياسه.

جدول رقم (٦) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات التفكير في الموت والدرجة

الكلية للمحور

م	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (.Sig)
	البعد الأول: التفكير في الموت	
١	٠.٦٦١	٠.٠٠٠٠
٢	٠.٧٢٤	٠.٠٠٠٠
٣	٠.٧٦٩	٠.٠٠٠٠
٤	٠.٦٦٣	٠.٠٠٠٠
٥	٠.٧٣٤	٠.٠٠٠٠

م	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (.Sig)
٦	٠.٦٦٦	٠.٠٠٠٠
٧	٠.٦٩٠	٠.٠٠٠٠
٨	٠.٧٦٩	٠.٠٠٠٠
٩	٠.٧٥٦	٠.٠٠٠٠
١٠	٠.٧٧٦	٠.٠٠٠٠
١١	٠.٧٩٩	٠.٠٠٠٠
١٢	٠.٨١٣	٠.٠٠٠٠
١٣	٠.٨٢٦	٠.٠٠٠٠
١٤	٠.٧٨٧	٠.٠٠٠٠

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة $\alpha \leq 0.05$. ** الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة $\alpha \leq 0.01$.

يوضح جدول رقم (٧) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات بعد " مخاوف تتعلق بموت النفس والاحتضار " والدرجة الكلية للبعد، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوي معنوية $\alpha \leq 0.05$ ، عدا الفقرة التاسعة (أخشى من قسوة الموت ذاته) حيث تم استبعادها لعدم الدلالة الإحصائية، وبذلك يعتبر البعد صادق لما وضع لقياسه.

جدول رقم (٧) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مخاوف تتعلق بموت النفس والاحتضار والدرجة الكلية للمحور

م	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (.Sig)
البعد الثاني: مخاوف تتعلق بموت النفس والاحتضار		
١	٠.٦٨٤	٠.٠٠٠٠
٢	٠.٧٦٥	٠.٠٠٠٠
٣	٠.٧٠٩	٠.٠٠٠٠

م	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (.Sig)
٤	٠.٧٧٢	٠.٠٠٠٠
٥	٠.٧٧٣	٠.٠٠٠٠
٦	٠.٨١٢	٠.٠٠٠٠
٧	٠.٦٩٣	٠.٠٠٠٠
٨	٠.٧٨٩	٠.٠٠٠٠
١٠	٠.٦٧٣	٠.٠٠٠٠
١١	٠.٧٥١	٠.٠٠٠٠
١٢	٠.٧٣٦	٠.٠٠٠٠
١٣	٠.٧٧٧	٠.٣١١
١٤	٠.٦٤٤	٠.٣٩٣

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة $\alpha \leq 0.05$. ** الارتباط دال إحصائياً

عند مستوي دلالة $\alpha \leq 0.01$

يوضح جدول رقم (8) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات بعد " قلق بشأن بموت الآخرين " والدرجة الكلية للبعد، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوي معنوية $\alpha \leq 0.05$ ، عدا الفقرة التاسعة (أخاف من النظر إلى الموتى) والعاشرة (أحب زيارة المرضى ومحاولات التخفيف عنهم) حيث تم استبعادهما لعدم الدلالة الإحصائية وبذلك يعتبر البعد صادق لما وضع لقياسه.

جدول رقم (8) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات بعد قلق بشأن بموت الآخرين والدرجة الكلية للمحور

م	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (.Sig)
البعد الثالث: قلق بشأن بموت الآخرين		
١	٠.٧٥٦	٠.٠٠٠٠

م	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (.Sig)
٢	٠.٧٩٠	٠.٠٠٠٠
٣	٠.٧٧٦	٠.٠٠٠٠
٤	٠.٨٢٢	٠.٠٠٠٠
٥	٠.٨٣	٠.٠٠٠٠
٦	٠.٨١٨	٠.٠٠٠٠
٧	٠.٧٦٢	٠.٠٠٠٠
٨	٠.٨١٤	٠.٠٠٠٠
١١	٠.٧٦٠	٠.٠٠٠٠
١٢	٠.٦٨١	٠.٠٠٠٠

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة $\alpha \leq 0.05$. ** الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة $\alpha \leq 0.01$.

يوضح جدول رقم (9) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات بعد " القلق من الحياة بعد الموت " والدرجة الكلية للبعد، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوي معنوية $\alpha \leq 0.05$ وبذلك يعتبر البعد صادق لما وضع لقياسه.

جدول رقم (9) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات بعد القلق من الحياة بعد

الموت والدرجة الكلية للمحور

م	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (.Sig)
البعد الرابع: القلق من الحياة بعد الموت		
١	٠.٧٤١	٠.٠٠٠٠
٢	٠.٧٩٣	٠.٠٠٠٠
٣	٠.٧٦٥	٠.٠٠٠٠
٤	٠.٧٨٧	٠.٠٠٠٠
٥	٠.٧٩٦	٠.٠٠٠٠
٦	٠.٧٥	٠.٠٠٠٠

م	القيمة الاحتمالية (Sig.)	معامل بيرسون للارتباط
٧	٠.٠٠٠٠	٠.٧٥٢
٨	٠.٠٠٠٠	٠.٨١١
٩	٠.٠٠٠٠	٠.٧٨٨
١٠	٠.٠٠٠٠	٠.٧٨٧
١١	٠.٠٠٠٠	٠.٦٥٥
١٢	٠.٠٠٠٠	٠.٧٥٧
١٣	٠.٠٠٠٠	٠.٧٩٦
١٤	٠.٠٠٠٠	٠.٦٥٠

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة $\alpha \leq 0.05$. ** الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة $\alpha \leq 0.01$.

ثانياً: الصدق البنائي Structure Validity

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل مجال من مجالات الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة.

يبين جدول رقم (١٠) أن جميع معاملات الارتباط في جميع مجالات الاستبانة دالة إحصائياً عند مستوي معنوية $\alpha \leq 0.05$ وبذلك يعتبر جميع مجالات الاستبانة صادقه لما وضع لقياسه.

جدول رقم (10) معامل الارتباط بين درجة كل مجال من مقياس (قلق الموت) والدرجة الكلية للاستبانة

م	القيمة الاحتمالية (Sig.)	معامل بيرسون للارتباط
٠.١	٠.٠٠٠	٠.٨٥٥**

م	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
٢	.899**	0.000
٣	.801**	0.000
٤	.828**	0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة $\alpha \leq 0.05$. ** الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة $\alpha \leq 0.01$.

تصحيح المقياس قلق الموت بعد التعديل ويتكون من (51) فقرة:

جدول (11) توزيع محاور الاستبانة

عدد الفقرات		
١٤	التفكير في الموت	١
١٣	مخاوف تتعلق بموت النفس والاحتضار	٢
١٠	قلق بشأن بموت الآخرين	٣
١٤	القلق من الحياة بعد الموت	٤
٥١	اجمالي ابعاد الدراسة	

طريقة تصحيح المقياس:

يتكون المقياس من 51 فقرة من نمط "ليكرت" وأمام كل عبارة من عبارات المقياس تتم الاستجابة لها وفقاً لتدرج المقياس خماسي، "بدرجة كبيرة جداً" تعطى خمس درجات، والاستجابة، "بدرجة كبيرة" أربع درجات، والاستجابة "بدرجة متوسطة" ثلاث درجات، والاستجابة "بدرجة قليلة" درجتان، والاستجابة "بدرجة قليلة جداً" درجة واحدة، ويمكن لدرجات المفحوصين أن تتراوح بين 51 - 255، ويستغرق تطبيق المقياس من 10-15 دقيقة، وقد صنفت مستويات قلق الموت إلى ثلاث فئات اختيارية على النحو التالي:

١. فئة قلق الموت مرتفع: وهم من حصلوا على درجة 75 فأكثر على اعتبار أن الحد الأدنى لفئة من أجاب على الفقرات بدرجة كبيرة أو أكثر.

٢. فئة قلق الموت المتوسط: وهم من حصلوا على درجة تقع ضمن 55-74 على اعتبار أن الحد الأدنى لفئة من أجاب على الفقرات بدرجة متوسطة.
٣. فئة قلق الموت المنخفض: وهم من حصلوا على درجة دون 25-49 درجة على اعتبار أن الحد الأعلى لفئة من أجاب على الفقرات بدرجة قليلة (شبهة الكاملة، ٢٠١٨: ٧٠-٧١)

التحليل العاملي التوكيدي (CFA)

قام الباحث باجراء التحليل العاملي التوكيدي ، وذلك للتحقق من الصدق البنائي للمقياس ، اذ تتمثل الاجراءات المتبعة في التحليل العاملي التوكيدي في تحديد الانموذج المفترض والذي يتكون من المتغيرات الكامنة أو المتغيرات غير المقاسة أو المتغيرات الخارجية وهي تمثل الابعاد المفترضة للمقياس ، ومنها تخرج اسهم متجهة الى النوع الثاني من المتغيرات والتي تعرف بالمتغيرات المقاسة أو المتغيرات التابعة أو المتغيرات الداخلية والتي تمثل العبارات الخاصة بكل بعد او الابعاد الخاصة بكل عامل عام ، و يفترض هنا ان الفقرات تمثل مؤشرات للمتغيرات الكامنة ، وفي حالة ان التحليل العاملي التوكيدي حقق الانموذج المفترض للمقياس مؤشرات جودة المطابقة المقبولة فانه يمكن الحكم على صدق عباراته ، او صدق ابعاده في حالة التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الثانية وفي ضوء الاوزان الانحدارية المعيارية والتي تعرف بمعاملات الصدق او التشعب على المتغير الكامن يمكن تحديد قيمة معينة يتم رفض التشعبات التي تقل عن (0.4) وكذلك يمكن الحكم على صدق العبارات في ضوء النسبة الحرجة وتشير الى دلالة الفرق بين تأثير العبارة (الوزن الانحداري) والتأثيري الصفري (et.al Hair، 2010:116)

حيث ان (CMIN/DF) هي قيمة ch^2 (مربع كاي المعياري) وهي حاصل قسمة مربع كاي على درجات الحرية، اما (CFI) هي مؤشر الموائمة المقارن ومن المفترض ان يقترب من الواحد صحيح Comparative Fit Index، اما (GFI) هي مؤشر

ملائمة الجودة ومن المفترض ان يقترب من الواحد صحيح Goodness of fit Index، اما (RMSEA) هي الجذر التربيعي لمتوسطات الخطأ التقريبي (RMSEA) Root Mean Square Error of Approximaton.

جدول (١٢) مؤشرات القبول لجودة النموذج

Model Fit				
RMSEA	GFI	CFI	CMIN/DF	المؤشر
< ٠.٠٥	≥ ٠.٩٠	≥ ٠.٩٥	< ٣	Good
$< \alpha < ٠.١٠$ ٠.٠٥		≥ ٠.٩٠	< ٥	Ok
> ٠.١٠		≥ ٠.٨٠		Barely

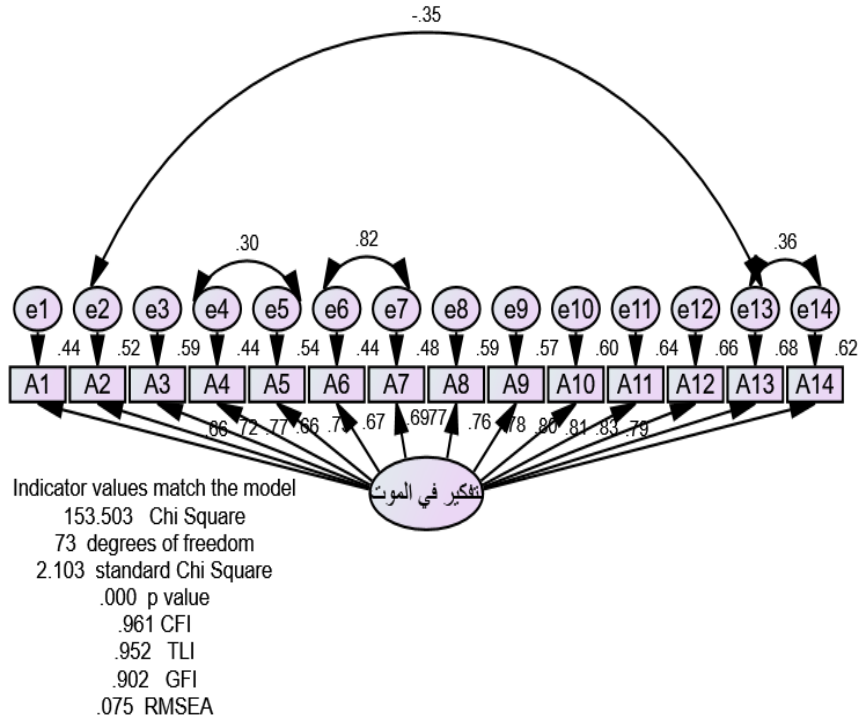
Hulland *et al.* (1999).، (1999)، Source: Adapted from Gaver et al.

جدول (١٣) مقياس جودة النموذج لابعاد الدراسة

جودة النموذج					مقياس قلق الموت	#
RMSEA	CFI	TLI	GFI	CMIN/DF		
٠.٠٧٥	٠.٩٦١	٠.٩٥٢	٠.٩٠٢	٢.١٠٣	التفكير في الموت	٠.١
٠.٠٨٣	٠.٩٤٩	٠.٩٣٥	٠.٩٠١	٢.٣٥٧	مخاوف تتعلق بموت النفس والاحتضار	٠.٢
٠.٠٧٠	٠.٩٨٦	٠.٩٨٠	٠.٩٤٦	١.٩٧٨	قلق بشأن بموت الآخرين	٠.٣
٠.٠٨٨	٠.٩٥٠	٠.٩٣٤	٠.٨٩٣	٢.٥٢٩	القلق من الحياة بعد الموت	٠.٤
٠.٠٨٢	٠.٨٣٩	٠.٨٣٠	٠.٦٤٧	٢.٣٣٢	مقياس قلق الموت بشكل اجمالي	٠.٥

اظهرت النتائج ان قيمة ch^2 (مربع كاي المعياري) بعد اجراء بعض العلاقات بين مؤشرات قياس متغيرات (مقياس قلق الموت) كانت دالة عند مستوى $(0.05 \geq \alpha)$ ، وهو ما يعكس مستوى الموائمة الجيد ، ، وكانت قيم مؤشرات الجودة (GFI و CFI) و (TLI) جيدة وقريبة من الواحد صحيح ، وكذلك قيم الجذر التربيعي لمتوسطات الخطأ التقريبي (RMSEA) كانت مقارنة لقيمة الصفر وهذا يؤشر جودة المطابقة وصدق فقرات (مقياس قلق الموت).

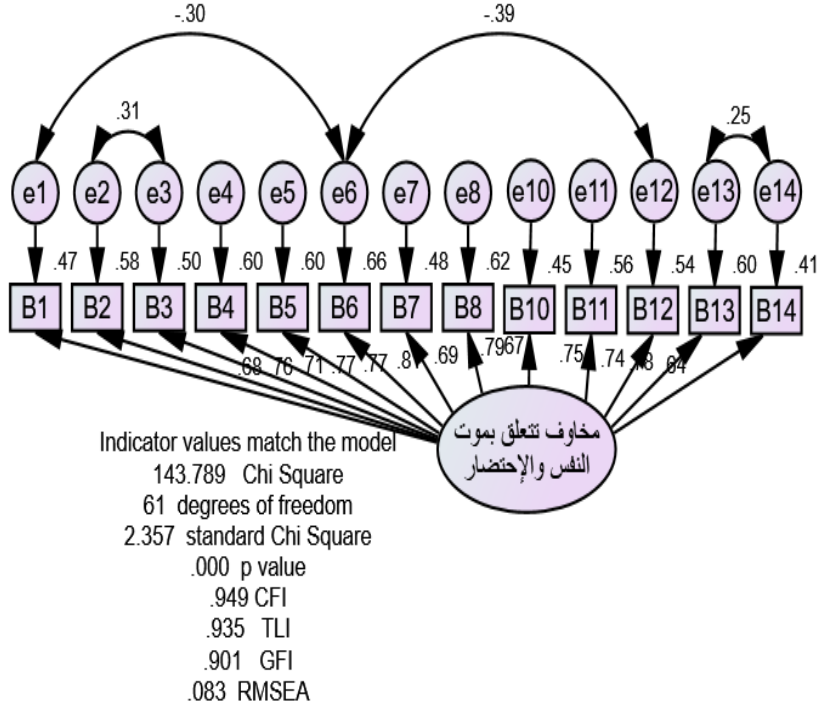
شكل (١) التحليل العائلي التوكيدي التفكير في الموت



عند إجراء التحليل العائلي التوكيدي للبعد الأول (التفكير في الموت) بفقراته، أظهرت النتائج أن قيمة χ^2 (مربع كاي المعياري) بعد إجراء بعض العلاقات بين مؤشرات قياس فقرات (التفكير في الموت) بلغت (٢.١٠٣) وهي دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، وهو ما يعكس مستوى الموائمة الجيد، وبلغت قيمة GFI ما قيمته (٠.٩٠٢)، وبنفس السياق بلغ CFI ما قيمته (٠.٩٦١)، وهو مقارب إلى قيمة الواحد صحيح، وبلغ $RMSEA$ ما قيمته (٠.٠٧٥)، وقد تجاوز متوسط الاختلاف المستخلص القيمة

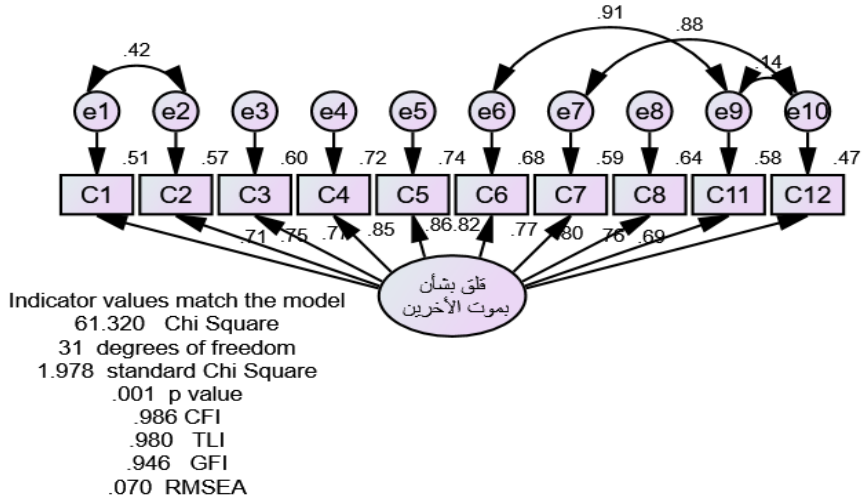
...٥

شكل (٢) التحليل العاملي التوكيدي مخاوف تتعلق بموت النفس والاحتضار



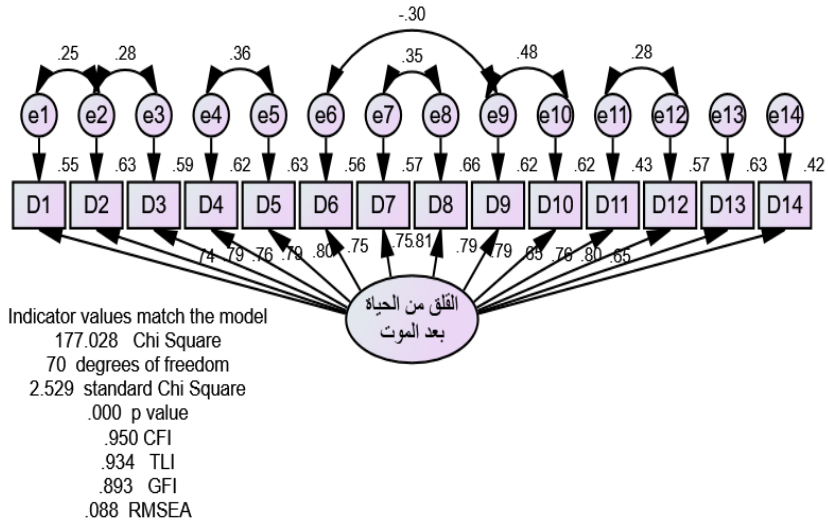
عند إجراء التحليل العاملي التوكيدي للبعد الثاني (مخاوف تتعلق بموت النفس والاحتضار) بفقراته، أظهرت النتائج أن قيمة ch^2 (مربع كاي المعياري) بعد إجراء بعض العلاقات بين مؤشرات قياس فقرات (مخاوف تتعلق بموت النفس والاحتضار) بلغت (٢.٣٥٧) وهي دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، وهو ما يعكس مستوى الموائمة الجيد، وبلغت قيمة GFI ما قيمته (٠.٩٠١)، وبنفس السياق بلغ CFI ما قيمته (٠.٩٤٩)، وهو مقارب إلى قيمة الواحد صحيح، وبلغ $RMSEA$ ما قيمته (٠.٠٨٣)، وقد تجاوز متوسط الاختلاف المستخلص القيمة ٠.٠٥٠.

شكل (٣) التحليل العاملي التوكيدي قلق بشأن موت الآخرين



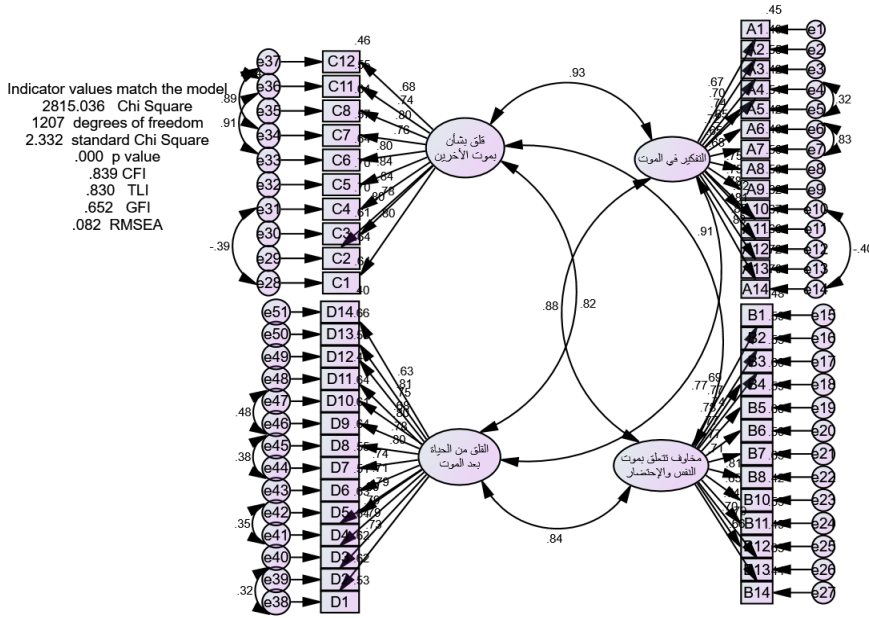
عند إجراء التحليل العاملي التوكيدي للبعد الرابع (القلق بشأن موت الآخرين) بفقراته، أظهرت النتائج أن قيمة χ^2 (مربع كاي المعياري) بعد إجراء بعض العلاقات بين مؤشرات قياس فقرات (القلق بشأن موت الآخرين) بلغت (١.٩٧٨) وهي دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، وهو ما يعكس مستوى الموائمة الجيد، وبلغت قيمة GFI ما قيمته (٠.٩٤٦)، وبنفس السياق بلغ CFI ما قيمته (٠.٩٨٦)، وهو مقارب إلى قيمة الواحد صحيح، وبلغ $RMSEA$ ما قيمته (٠.٠٧٠)، وقد تجاوز متوسط الاختلاف المستخلص القيمة ٠.٠٥.

شكل (٤) التحليل العاملي التوكيدي للقلق من الحياة بعد الموت



عند إجراء التحليل العاملي التوكيدي للبعد الرابع (القلق من الحياة بعد الموت) بفقراته، أظهرت النتائج أن قيمة ch^2 (مربع كاي المعياري) بعد إجراء بعض العلاقات بين مؤشرات قياس فقرات (القلق من الحياة بعد الموت) بلغت (٢.٥٢٩) وهي دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، وهو ما يعكس مستوى الموائمة الجيد، وبلغت قيمة GFI ما قيمته (٠.٨٩٣)، وبنفس السياق بلغ CFI ما قيمته (٠.٩٥٠)، وهو مقارب إلى قيمة الواحد صحيح، وبلغ $RMSEA$ ما قيمته (٠.٠٨٨)، وقد تجاوز متوسط الاختلاف المستخلص القيمة ٠.٠٥

شكل رقم (٦) مقياس قلق الموت بشكل اجمالي:



شكل (٥) التحليل العاملي التوكيدي لقلق الموت بشكل اجمالي

عند إجراء التحليل العاملي التوكيدي لمقياس (قلق الموت) بأبعاده، أظهرت النتائج أن قيمة χ^2 (مربع كاي المعياري) بعد إجراء بعض العلاقات بين مؤشرات قياس فقرات (قلق الموت) بلغت (٢.٣٣٢) وهي دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، وهو ما يعكس مستوى الموائمة الجيد، وبلغت قيمة GFI ما قيمته (٠.٦٥٢)، وبنفس السياق بلغ CFI ما قيمته (٠.٨٣٩)، وهو مقارب إلى قيمة الواحد صحيح، وبلغ $RMSEA$ ما قيمته (٠.٠٨٢)، وقد قارب متوسط الاختلاف المستخلص القيمة ٠.٠٥٠.

تركيبات الصلاحية

هو مقياس لمقدار الخطية المتعددة في مجموعة من متغيرات الانحدار المتعددة رياضياً، فإن VIF لمتغير نموذج الانحدار يساوي نسبة تباين النموذج الكلي إلى تباين النموذج الذي يتضمن فقط هذا المتغير المستقل الفردي. يتم حساب هذه النسبة لكل متغير مستقل. يشير VIF المرتفع إلى أن المتغير المستقل المرتبط به علاقة خطية متداخلة مع

المتغيرات الأخرى في النموذج. عامل تضخم التباين (VIF) هو ١ / Tolerance، وهو دائماً أكبر من أو يساوي ١. غالباً ما يُنظر إلى قيم VIF التي تتجاوز ١٠ على أنها تشير إلى وجود علاقة خطية متعددة عندما يكون هناك ارتباط بين متغيرات مستقلة متعددة في نموذج الانحدار المتعدد. هذا يمكن أن يؤثر سلباً على نتائج الانحدار، وبالتالي يمكن أن يقدر عامل تضخم التباين مقدار تضخم التباين في معامل الانحدار بسبب تعدد الخطية. (على سبيل المثل (Petter et al. 2007) و (2013.Hair,et al)

جدول (١٤) عامل تضخم التباين Tolerance وعامل VIF

VIF	Tolerance	N. of Items		
٤.١٢٩	٢٤٢.	١٤	التفكير في الموت	١.
٤.١٠٩	٢٤٣.	١٣	مخاوف تتعلق بموت النفس والاحتضار	٢.
٥.٢٩٥	١٨٩.	١٠	قلق بشأن بموت الآخرين	٣.
٢.٧٣٣	٣٦٦.	١٤	القلق من الحياة بعد الموت	٤.

الصدق التمايزي والتقابري:

وقد تحقق الباحث من الصدق التمايزي والتقابري للمقياس من خلال:
جدول رقم (15) معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية والثبات المركب ومتوسط الاختلاف لقياس ثبات الاستبانة

متوسط الاختلاف المستخلص AVE	الثبات المركب CR	عدد الفقرات		
٠.٥٥٨	٠.٩٤٦	١٤	التفكير في الموت	١.
٠.٥١٣	٠.٩٣٥	١٣	مخاوف تتعلق بموت النفس والاحتضار	٢.
٠.٥٦٣	٠.٩٣٢	١٠	قلق بشأن بموت الآخرين	٣.
٠.٥٧٨	٠.٩٥٠	١٤	القلق من الحياة بعد الموت	٤.

يتضح من النتائج الموضحة في جدول رقم (12) أن قيم الثبات المركب (CR) كانت مرتفعة حيث تجاوزت (0.8) وقيم متوسط الاختلاف المستخلص Average Vaeriance Extracted (AVE) تجاوزت ٠.٤٠.

ثبات الاستبانة :Reliability

يقصد بثبات الاستبانة أن تعطي هذه الاستبانة نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاستبانة أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى أن ثبات الاستبانة يعني الاستقرار في نتائج الاستبانة وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على الأفراد عدة مرات خلال فترات زمنية معينة، وقد تحقق الباحث من ثبات استبانة الدراسة من خلال:

جدول رقم (16) معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لقياس ثبات الاستبانة

التجزئة النصفية	معامل ألفا كرونباخ	عدد الفقرات		
٠.٩٦٣	0.947	١٤	التفكير في الموت	٠.١
٠.٩١٤	٠.٨٩٩	13	مخاوف تتعلق بموت النفس والاحتضار	٠.٢
٠.٩٣٣	٠.٨٨٩	10	قلق بشأن بموت الآخرين	٠.٣
٠.٩٥٧	٠.٩٥١	14	القلق من الحياة بعد الموت	٠.٤

يتضح من النتائج الموضحة في جدول رقم (13) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ ومعامل التجزئة النصفية مرتفعة حيث تجاوزت ٠.٧٠.

وبذلك يكون الباحث قد تأكد من صدق وثبات استبانة الدراسة مما يجعله على ثقة بصحة الاستبانة وصلاحياتها لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

المراجع:

المراجع العربية:

- القرآن الكريم: آل عمران: ١٨٥.
- أحمد الشربيني (٢٠٢٠). أثر تعرض الشباب الجامعي لأخبار جائحة كورونا المنشورة بوسائل التواصل الإجتماعي على مستوى الشعور بقلق الموت لديهم. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، جامعة المنيا، مجلد (٦)، عدد (٢٩)، ص ص ٩١٩-٩٥٦.
- أحمد عبد الخالق (١٩٨٧). قلق الموت، سلسلة عالم المعرفة ١١١، الكويت.
- أحمد عبد الخالق (٢٠١٨) سيكولوجية الموت والإحتضار، ط٢، مكتبة الأنجلو، مصر.
- أشرف عبد الحلیم (٢٠٠٧). فاعلية برنامج للعلاج بالمعنى في خفض قلق الموت لدى عينة من الشباب، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- أمل رؤوف (٢٠١٣). قلق التفاعل، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- إيمان فوزي شاهين (٢٠٠٢). القلق الوجودي نحو نموذج شامل للقلق، مجلة كلية التربية - جامعة عين شمس، مصر، مجلد (٤)، العدد (٢٦)، ص ص ٩-٧٢.
- إيناس صديق عبد الله (٢٠١٧). قلق الموت وعلاقته بالمعرفة الدينية لدى مرضى الإيدز المسلمين بولاية الخرطوم، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.
- تونس فقيري (٢٠١٥). علاقة سلوك النمط (أ) بقلق الموت لدى عينة من النساء المجهضات، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة قاصدي مرباح بورقلة، الجزائر.
- سناء محمد حيدر (٢٠٢١). قلق الموت وعلاقته بالأمن النفسي -دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة كلية التربية في جامعة عدن، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (٥)، العدد (٤١)، ص ص ١٠٠-١٢٣.
- عديلة حسن طاهر تونسي (٢٠٠٢). القلق والإكتئاب لدى عينة من المطلقات وغير المطلقات في مدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.
- على مسافر (٢٠٢١). الذكاء الروحي والأمن النفسي وقلق الموت لدى طلاب الجامعة في ظل جائحة كورونا: دراسة تنبؤية. المجلة التربوية كلية التربية- جامعة سوهاج، عدد مايو، ج(٢) العدد (٨٥)، ص ص ٧٧٢-٨١٢.
- غسان الحلو وعلى الشكعة وعبد الناصر القدومي (٢٠٠٣). أثر إنتفاضة الأقصى في مستوى الشعور بقلق الموت لدى طلبة الجامعة " دراسة تطبيقية على طلبة جامعة النجاح الوطنية بنابلس/ فلسطين"، رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، س ٢٤، عدد ٨٨، ص ص ١٣-٣٩.

- كمال يوسف بلان (٢٠٠٩) . دراسة مقارنة لسمة القلق بين المسنين المقيمين في دور الرعاية أو مع أسرهم " دراسة ميدانية لدى عينة من المسنين في محافظات دمشق وريفها وحمص واللاذقية" مجلة جامعة دمشق ، مجلد (٢+١) ، عدد (٢٥) ، ص ص ١٥ - ٤٧ .
- محمد احمد سعفان (٢٠٠٨). مقياس الإتجاهات نحو المواقف الوجودية" الذنب- الألم- المرض- الموت"، دار الكتاب الحديث ، القاهرة.
- محمد العمر و علي النحيلي (٢٠١٦). قلق الموت وعلاقته بالأمن النفسي (دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة كلية التربية في جامعة دمشق)، مجلة جامعة البعث، المجلد (٣٨)، العدد (٣٨)، ص ص ٣٩-٧٠.
- محمد حسن غانم(٢٠٠٦) . دراسات في الشخصية و الصحة النفسية، القدوة والمثل الأعلى- سيكولوجية المسنين -مشكلات النوم-أطفال الشوارع، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة.
- محمد عسلي و أسامة حمدونة (٢٠١٥). الالتزام الديني وعلاقته بكل من قلق الموت وخبرة الأمل لدى طلبة كلية التربية. دراسات العلوم للإنسانية والإجتماعية ، كلية التربية، جامعة الأزهر- غزة، مجلد (٤٢) ، العدد (٣)، ص ص ٧٣١-٧٥٠.
- نسيمة عباس صالح (٢٠١٥). دراسة لبيان قلق الموت وعلاقته بأداء مهارة الإرسال بكرة الطائرة لدى طالبات الصف الخامس الإعدادي، مجلة الفتح ، مجلد (١١)، العدد (٦٢) ، ص ص ٤٨٢-٤٩٤.

المراجع الأجنبية:

- Ahmadi, N., Sohrabi, F., Ghobari Bonab, B., & Azadi, E. (2018). The Relationship between the Image of God and Self Actualization with the Death Anxiety in the Students of Tehran University. *Journal of Health and Care*, Vol. 20 , No. (3), P.p 225-234.
- Atmaca, Ç. (2021). A Comparative Study of Death Anxiety Levels and Reflections among University Students. *Spiritual Psychology and Counseling*, Vol 6 No.(3), P.p 109-131.
- Choo, I. H., & Kim, E. (2020). Death Attitude, Death Anxiety and Knowledge toward Advance Directives among Nursing Students. *Journal of Korean Public Health Nursing*, Vol. 34, No. (2), P.p 211-224.

- Chung, M. Y., Cha, K.-S., & Cho, O.-H. (2015). Correlation between Self-Esteem, Death Anxiety, and Spiritual Wellbeing in Korean University Students. *Korean Journal of Adult Nursing*, Vol. 27, No. (3), P.p 367-374.
- Harvell-Bowman, L., Critchfield, K., Ndzana, F., Stucker, E., Yocca, C., Wilgus, K., Sullivan, K. (2022). Of Love and Death: Death Anxiety, Attachment, and Suicide as Experienced by College Students. *OMEGA-Journal of Death and Dying*, Vol. 0, No. (0), P.p 1-23.
- Hoelterhoff, Mark; Chung, Man Cheung (2013): Death Anxiety and Well-being; Coping with Life-Threatening Events. *Traumatology*, Vol. (19), No. (4), pp. 280-291.
- Khoshi, A., Nia, H. S., & Torkmandi, H. (2017). Investigation into the Factors Affecting Death Anxiety in Iranian Students. *Journal of Clinical and Diagnostic Research*, Vol. 11, No. (12), P.p 24-27.
- Özlem Karairmak & Merve Halıcı Kurtulan . (2017) . amination of the Relationship among Death Anxiety, Spirituality, Religious Orientation and Existential Anxiety ,*SPIRITUAL PSYCHOLOGY AND COUNSELING* , Vol. 1 , No. (2) P.p 176-217.
- Salimi, H., Kermanshahi, F., Haji Alizadeh, K., & Mehralitabr Firozjaie, A. (2017). The Relationship between Death Anxiety and Spirituality Constructs with General Health among Nursing and Midwifery Students. *Health, Spirituality and Medical Ethics*, Vol. 4, No. (2), P.p 2-8.
- Sarkaya, Y., & Baloğlu, M. (2016). The Development and Psychometric Properties of the Turkish Death Anxiety Scale (TDAS). *Death Studies*, Vol. 40, No. (7), P.p 419-431.
- Schoon, I. (2006). *Rich and Resilience: Adaptations in Changer Times*. New York: Cambridge University Press.